

عمدة القاري

مسعود تخفى بنون المتكلم للتعظيم وقرأ محمد بن كعب بفتح أوله وفتح الفاء على البناء للفاعل وهو [] وقرأ أبو هريرة وابن مسعود وأبو الدردار قرأت أعين وقرة عين من أقر [] عينه أي أعطاه حتى يقر فلا يطمح إلى من هو فوقه .

9774 - حدثنا (علي بن عبد []) حدثنا (سفيان) عن (أبي الزناد) عن (الأعرج) عن (أبي هريرة) هـ عن رسول [] قال قال ([] تبارك وتعالى) أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين (السجدة 71) .

مطابقته للترجمة طاهرة وعلي بن عبد [] هو المعروف بابن المديني وسفيان هو ابن عيينة وأبو الزناد بكسر الزاي وتخفيف النون هو عبد [] بن ذكوان والأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز ومضى الحديث في صفة الجنة .

قوله ولا خطر على قلب بشر زاد ابن مسعود في حديثه ولا يعلمه ملك مقرب ولا نبي مرسل .
وحدثنا (سفيان) حدثنا (أبو الزناد) عن (الأعرج) عن (أبي هريرة) هـ قال قال [] مثله قيل لسفيان رواية قال فأى شيء وقال أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة قرأت .

قوله وحدثنا سفيان موصول بما قبله تقديره حدثنا علي أخبرنا سفيان وفي بعض النسخ قال علي وحدثنا سفيان قوله مثله أي مثل ما في الحديث قوله قيل لسفيان رواية أي تروي رواية عن النبي أم تقول عن اجتهادك قال فأى شيء أي فأى شيء كان لولا الرواية قوله قال أبو معاوية محمد بن حازم الضير عن سليمان الأعمش عن أبي صالح ذكوان السمان إلى آخره وهذا التعليق وصله أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب (فضائل القرآن) له عن أبي معاوية بهذا الإسناد مثله سواء .

0874 - حدثني (إسحاق بن نصر) حدثنا (أبو أسامة) عن (الأعمش) حدثنا (أبو صالح) عن (أبي هريرة) هـ عن النبي يقول [] تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرأ بله ما أطلعت عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون .

هذا طريق آخر في حديث أبي هريرة عن إسحاق بن نصر هو إسحاق بن إبراهيم بن نصر البخاري والبخاري تارة ينسبه إلى أبيه وتارة إلى جده يروي عن أبي أسامة حماد بن أسامة عن سليمان الأعمش عن أبي صالح ذكوان إلى آخره وهو من أفراد قوله ذخرأ منصوب متعلق

بأعددت أي أعددت ذلك لهم مذخورا قوله بله بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفتح الهاء
معناه دع الذي أطلعتم عليه وقيل معناه سوى أي سوى ما أطلعتم عليه الذي ذكره ا في
القرآن وقال الخطابي كأنه يريد به دع ما أطلعتم عليه وأنه سهل يسير في جنب ما ادخرته
لهم ويقال أيضا بمعنى أجل وحكى الليث أنه يقال بمعنى فضل كأنه يقول هذا الذي غيبته
عنكم فضل ما أطلعتم عليه منها وقال الصغاني اتفق جميع نسخ الصحيح على من بله والصواب
إسقاط كلمة من منه واعتراض عليه بأنه لا يتعين إسقاط من إلا إذا فسرت بمعنى دع وأما إذا
فسرت بمعنى من أجل أو من غير أو سوى فلا وقال ابن مالك المعروف من بله إسم فعل بمعنى
أترك ناصب لما يليه بمعنى المفعولية واستعماله مصدرا بمعنى الترك مضافا إلى ما يليه
والفتحة في الأولى بنائية وفي الثانية إعرابية وهو مصدر مهمل الفعل ممنوع الصرف وقال
الأخفش بله هنا مصدر كما يقول ضرب زيد وندر دخول من عليه زائدة